

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح سلم الوصول إلى علم (الأصول) 13/23

علي عبدالعزيز الشبل

درس اليوم ان شاء الله هو اخر الدروس اليس كذلك ثم نفي لكم غدا بما وعدناكم وش وعدناكم فيه ها؟ نعم غدا ان شاء الله نعمل لكم مقابلة مقارنة بين الخوارج في القديم والخوارج المعاصرين - [00:00:01](#)

وبقية درس اليوم للاسئلة نحاول ان ننهيه قريبا ثم نجعل باقي الاسئلة ولن نقبل من الاسئلة الا ما له علاقة بالدرس بعض الاخوان يشرق بنا ويغرب كانا هيئة الامم في اسئلته لا لا تسألوا الا ما يعيننا بالدرس - [00:00:29](#)

لان بعض الناس يتشفى في سؤاله وكان المشايخ يؤدبون الطالب طالب العلم ان يسأل الا ما يحتاج اليه. اما يسأل لمجرد السؤال او يسأل يفرض نفسه او يبين قدره او يسأل ليغالط او يسأل ليحرك - [00:00:55](#)

يؤدبونه. وحتى يجهز الاخ الملفات فيما يتعلق بها في الانترنت اسوق لكم نموذجا من هذا من تربية العالم لطالب لعلكم تسمعون للشيخ محمد الامين الشنقيطي صاحب اضواء البيان كان يدرس في المسجد النبوي - [00:01:18](#)

نستمر نحن في الدرس نعم كان يدرس الشيخ الامين في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. وكان درسه بعد المغرب في تفسير القرآن. وربما جلس عدة مجالس في تفسير اية واحدة. من ذلك انه في ليلة من الليالي كان يشرح قول الله جل وعلا والذين لا يشهدون الزور. واذا مروا باللغو مروا كراما - [00:01:48](#)

فصل وفرع وقعد وافصل في شهادة الزور. فجاءه بعد الصلاة واحد من طلابه ممن تخرجت الجامعة في كلية الشريعة فسلم على الشيخ وقال انت شيخ شيخنا واستاذنا ودرسنا عليك الشيخ لا لا ما - [00:02:18](#)

القي له بالا وانما استمر يجيب على الاسئلة فمشى معه هذا الطالب حتى خرج الشيخ مع باب السلام في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام لمن عرف المسجد. اي نعم. فلما خرج واراد ان يركب السيارة جاءه من امامه قال يا شيخ انت استاذنا - [00:02:38](#)

شيخنا ودرستنا تكلمت جزاك الله خير عن شهادة الزور ما هي شهادة الزور؟ ما ضابطها؟ هذا السؤال لما؟ يريد ان توصي منه الى ان يعرفه شيخه وقال ايش تقول يا ابني؟ قال ما ضابط شهادة الزور؟ قال ما شاء الله - [00:02:58](#)

ان درست عندنا في الجامعة وتخرجت من كلية الشريعة؟ قال نعم. قال واعطوك الشهادة؟ قال نعم. قال هي شهادة الزور متخرج من الجامعة ما تعرف شهادة الزور ما هي؟ وهذا نموذج لتأديب العلماء - [00:03:18](#)

لطلابه عودنا مشائخنا ان الطالب المبتدي والمتوسط لا يسأل عن كل ما عن له لان الطالب اذا سأل عن كل ما عن له عطل ذهنه وتفكيره فتبلد بين انما لو فكر هو وبحث وترك الاشكالات والاستشكالات والتعنتات حتى يرسخ في العلم كل ما - [00:03:38](#)

ما سيسأل عنه اليوم سيتضح له غدا. والاصل في هذا ان اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كم سؤال رسول الله ما سألوه الا بضعة اسئلة آآ وكانوا يفرحون ان يأتي الاعرابي او الاجنبي - [00:04:08](#)

فيسأل النبي فيستفيدون. والسؤال في الدين على نوعين. سؤال ليعمل به ليعمل بدين الله يعرف الحلال يعرف الحرام. وهذا يجب عليه ان يسأل اذا لم يعلم. يقول الله جل وعلا وما ارسلنا من قبلك الا رجال النوح اليهم - [00:04:28](#)

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. هذه الاية في اي سورة؟ في سورة النحل في اثنائها. في سورة الانبياء في اولها وما ارسلنا قبلك اية النحل وما ارسلنا من قبلك الانبياء وما ارسلنا قبلك الا رجال النوح اليهم فاسألوا اهل - [00:04:48](#)

ان كنتم لا تعلمون في ما يتعلق بالدين ويتوقف عليه العمل او الاعتقاد يجب ان تسأله. يقول صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين لما ان اوجب بعض الصحابة على من به جراحات واصابته الجنابة ان يغتسل فاغتسل فمات. قال - [00:05:08](#)

قتلوه قتلهم الله. الا سألو اذ لم يعلموا؟ فانما شفاء العي السؤال فانما شفاء العي السؤال النوع الثاني من الاسئلة اسئلة استشكالية. امر ما فهمه الطالب اثناء درسه. ليس بلازم ان يبادر الى هذه - [00:05:28](#)

الاسئلة حتى يتقوى في العلم ثم يحل ان شاء الله وتنحل هذه الاسئلة على رقيه في درجات الطلب ودرجات العلم. اذا الاسئلة التي تكون من طالب العلم على انواع منها اسئلة استشكال. ومنها - [00:05:48](#)

اسئلة التعنت ومنها اسئلة اختبار ومنها اسئلة لينتصر بها على غيره اما على فرد بينه وبينه شحنة او على جماعة او على حزب وكل نعرفه لان في هذا المجال عشرين سنة ونعرف ان مر هذه الاسئلة ولهذا لن نقبل من الاسئلة في اخر الدرس الا ما - [00:06:08](#)

له علاقة بالعقيدة وله علاقة خصوصا بالسلم او مسائل العقيدة. نبدأ يا عبد الله سم بالله هذه آآ تقدمية بين يدي اعداد آآ المهندس لملفات في الانترنت نعم. سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:06:28](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله واصحابه من تبعهم باحسان الى يوم الدين. قال الناظم رحمه الله ثم الى هنا قد انتهيت وتم ما بجمعه عنيت سميته بسلم الوصول الى سما مباحث الاصول. نعم - [00:06:48](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. يقول الناظم رحمه الله ثم الى هنا قد انتهيت وتم ما بجمعه عنيته الى هذا المبحث في الخاتمة التي جعلها في وجوب التمسك بالكتاب والسنة. والرجوع اليه - [00:07:18](#)

ديانة وعندنا اختلاف. وان ما خالفهما مردود وما ذكر في اول في اخر بيت وكل ما فيه الخلاف نصب فرد او فردة اليهما قد وجب. قال الى هذا المعنى فالدين انما اتى بالنقل ليس - [00:07:38](#)

او هام وحدث العقل ثم الى هنا قد انتهيت وتم ما بجمعه عنيته اتم ما اراد من هذه المنظومة المباركة النافعة وهذه المنظومة كما ذكرت لكم في اول مجلس في مجالس مدارسته - [00:07:58](#)

والمباحثة فيها وهي في الدورة الرابعة. هذه المنظومة على بحر رجس والعلماء نظموا هذه ملاظيم واختصروا المختصرات ليسهل على طالب العلم تلقي العلم وليسهل عليه حفظه فهذه المنظومات وهذه المختصرات الا ليسهل على طالب العلم تلقي العلم. وقد نصحتكم بحفظها - [00:08:18](#)

وهذه تعتبر من عيون المنظومات في العقيدة. والعقيدة والحمد لله عنيت اعتنى بها العلماء نظما ونثرا واختصارا وتوسطا وتطويلا. وكتبوا فيها المؤلفات المعتصرة والمنظومات والنظم المنتظم منظومة منتظمة ومنها هذه - [00:08:48](#)

اه المنظومة سلم الوصول. قال سميته بسلم الوصول. سماها سلم الوصول الى ايش؟ الى علم اذا سمع مباحث الاصول سمى قال العلماء انها كلمة مثلثة الهمزة وش معنى مثلث يجوز فيها النطق بثلاث حركات. سمى بالفتح وسما بالظم وسما - [00:09:18](#)

ها وهذي تسمى مثلثة السين. سميتها بسلم الوصول الى سما او فيما اوسما مباحث الاصول. يعني لمن اراد ان يسمو ويدرك ويحيط بمباحث الاصول والاصول هنا المراد بها اصول ايش؟ اصول الدين. لا اصول الفقه. فان الاصول اذا اطلق - [00:09:48](#)

المتأخرين انصرف الى اصول الفقه. هل هنا في الاصول هي ال العهدية اي ما عهدوك. واما المراد بالاصول ها هنا اصول الدين دين اصول الدين التي هي اسم من اسماء العقيدة والعقيدة الصحيحة لها عدة اسماء كلها - [00:10:18](#)

اسماء هي اوصاف لها شرعية. تسمى العقيدة بالعقيدة لانها امر ينعقد عليه القلب من اسمائها العقيدة الصحيحة ليخرج منها ايش؟ العقيدة الفاسدة والمنحرفة. تسمى ايضا بالفقه الاكبر والفقه آآ الاخر الذي وثق في الامور التفصيلية العلم بالادلة التفصيلية وادلتها يسمى بالفقه - [00:10:38](#)

الا صغر. الفقه الاكبر لانه يعنى بماذا؟ في اصل الدين. من اسمائها اصول الدين. وفروع الدين هي في الاحكام التفصيلية. من اسماء العقيدة ايضا السنة. مقابل ماذا؟ البدعة. ولهذا اعتقاد الجهمية والمعتزلة والصوفية والروافض. والمتكلمين واهل التعطيل واهل التشبيه واهل الجبر واهل القدر - [00:11:08](#)

كلها تسمى بالبدعة. واهلها مبتدعة لكن العقيدة الصحيحة تسمى بالسنة. ولهذا الف الامام احمد والامام مسلم وابو داوود وآآ والخلال وابن ابي عاصم ومحمد بن نصر واحمد بن نصر الخزاعي الفوا كتبوا سموها السنة. ومرادهم بالسنة ماذا؟ العقيدة الصحيحة. هذه جملة من الاسماء - [00:11:38](#)

والاوصاف الشرعية للعقيدة تسمى العقيدة ايضا وهذي من اسماء غير الشرعية بعلم الكلام. وهذا الاسم اشتهر عند متأخرين حتى في خصص في المكتبات يسمون كتب العقيدة بكتب علم الكلام. فتأثرا بمن؟ بمتكلمين. سواء من المعتزلة او - [00:12:08](#) من الصفاتية او متكلمين من الاشاعرة والمازيرية. تسمى العقيدة ايضا عند المستشرقين وعند بعض الناس صوفوا علم التصوف. او بعلم التصوف لانهم لا يعرفوا او لم يعرفوا العقيدة الا من خلال ما يعرف بالتصوف. هذه - [00:12:28](#)

اسماء مبتدعة هذه اسماء مبتدعة تدل على مضامين خطيرة. سميتها بسلم الوصول خلاص اوسمة او سما مباحث الاصول اي من اراد ان يحصل ويدرك ويحيط بهذه المباحث المتعلقة باصول الدين - [00:12:48](#) والحمد لله على انتهاء كما حمدت الله في ابتدائي نعم والحمد لله على انتهاء اي مما اردت وشرعت فيه. كما حمدت الله في ابتدائي.

هكذا مؤمن يحمد الله عند اول العمل ويحمده عند تمامه وانتهائه. حتى في الامور العادية. في الاكل - [00:13:08](#) الشرب في قضاء الحاجة في اموره العادية يحمد الله عند الفداء هذا عمل ويحمد الله عند انتهائه. حتى اذا تم اذا عمل عملا ثم لم يأتي على ما يريد. يحمد الله جل وعلا - [00:13:38](#)

على انتهائه الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات اذا اتم الامر. فاذا جاء الامر على غير ما يريد وغير ما من قال الحمد لله على كل حال. هذا كذا شأن المؤمن. لان لسانه دال بما قام في قلبه وعقده - [00:13:58](#)

من جهة حمد الله على كل حال. وثناؤه سبحانه على كل حال. والمؤمن لسانه لهج. بحمد الله وشكره وحمد الله جل وعلا بافداء المحامد كلها الى الله جل وعلا. الذي - [00:14:18](#)

وسدد واعان والهم على هذه العلوم وعلى عموم النعم في ان الله يحب اذا اكل احدكم الاكل ان يحمده عليها. واذا شرب الشربة ان يحمده عليها اكله وشربه على وزن فعلة اسم مرة. لو اكل اكلة واحدة يحمد الله عليها. بعض الناس ينتقد يقول لا الحمد عند اخر الطعام. لا حتى في اثناء - [00:14:38](#)

الطعام في اثناء الشراب يحمد الله. لان المؤمن ما يزال يتقلب في نعم الله التي توجب له حمدا. له سبحانه شكرا لله على ما اولى واسدى. اذا كان في الامور العادية يحمد الله. كيف في الامور العلمية التي فيها التي تعنى بالشرعية وباصول - [00:15:08](#) العقيدة وباصول الملة فالحمد في هذا المقام ماذا؟ اوجب. فالمؤلف حمد الله. قال والحمد لله والهناء الاستغرافية. كل المحامد لله على انتهاء اي فراغ من هذا النظم كما حمدت الله في ابتدائي. والحمد في ابتداء الامر امر لا بد منه - [00:15:28](#)

تأسيا بالكتاب العزيز. فان الكتاب العزيز مبدوء بمأدب الحمد لله رب العالمين. ومبدوء بذكر الله. واتباعه للنبي عليه الصلاة والسلام الذي ما كتب كتابا الا بدأه بماذا؟ بسم الله الرحمن الرحيم. ومن ذلك ما كتبه الى هرقل عظيم الروم - [00:15:48](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى. اما بعد اسلم. فاسلم الله اجرک مرتين. فان ابيت فانما عليك اثم الاريبيين. وقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء - [00:16:08](#)

اننا وبينكم الا نعبد الا الله. ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. بل في كتابه لما صالح اهل الحديبية بماذا بدء؟ بسم الله الرحمن الرحيم. فابا سهيل قال لو انه الرحمن الرحيم ما - [00:16:28](#)

قال لا نقر بانه الرحمن الرحيم. فغلقت باسمك اللهم وايضا استئناسا بما روي من غير وجه كل امر ذي بال له شعبا خطب الرسول قبل ذلك خطب الرسول بماذا يبدأها؟ بحمد الله والثناء عليه وايضا استئناسا بما - [00:16:48](#)

روي من غير وجه وان كانت الاحاديث فيها ضعيفة لكن يجبر بعضها ببعض. لكثرة طرقها واصولها وشواهدا. كل امر ذي بال لا يبدأ بسم الله فهو ابتر لا يبدأ فيه بذكر الله فهو اقطع فهو اجزم فالناظم - [00:17:08](#)

من حمد الله على انتهاء النظم. وحمد الله على كما حمده على ابتدائه. ويشرع للمؤمن اذا اتم امرا ان يقول الحمد لله بسم الله الذي

بنعمته تتم الصالحات. بنعمته اي بتوفيق الله جل وعلا. واسدائه. لو لم يكن عون سبحانه وتعالى - [00:17:28](#)

فما تم هذا الامر؟ ابدا. ولهذا يقول الناظم يقول الاول لو لم يكن عون من الله للفتى. فاول ما يجني عليه اجتهاده لو لم يكن عون من

الله للفتى. فاول ما يجني عليه اجتهاده ومعنى بسم الله الرحمن الرحيم اي اني استعين - [00:17:48](#)

اطلب العون بسم الله الرحمن الرحيم. نعم. اسأل مغفرة الذنوب جميعها والستر للعيوب. نعم. ما مناسبة الدعاء ها هنا ما مناسبة؟ دعاء

المؤلف ها هنا تفضل هذا وجه جيد. هذا وجه جيد. اعتبروه غيره. ما مناسبة الدعاء في هذا المقام - [00:18:08](#)

مم ايه ثم مناسبة ان يدعو بمغفرة الذنوب وستر العيوب. يجوز الدعاء بعد عمله؟ نعم ليش؟ لماذا جاب الدعاء عقب نظمة؟ هذا هو

السؤال ولهذا يا اخواني فهم السؤال ايش - [00:18:48](#)

نصف الاجابة تفضل ايه فتوصل الى الله والله بهذا العمل الصالح نعم هذا ملحظ جيد وهذا ثانيا ها في امر اخر قارئنا ها تفضل ها؟

لماذا رجي القبول ها هنا؟ بعد العمل الذي هو صالح توسل - [00:19:18](#)

الى الله برجاء قبوله. اذا مناسبة الدعاء ها هنا لها عدة مقامات. او عدة اعتبارات. الاول انه قد يكون في نظمه. او فيما ذكره شيء فيه

خطأ او تقصير او زل فسأل الله المغفرة من هذا الخطأ والزل وسأل الله ماذا - [00:19:48](#)

العيوب. المقام الثاني او الداعي الثاني. انه على اثر عمل صالح. والدعاء على اثر العمل الصالح يرجى له القبول كما جاء دعا في دبر

الصلاة وفي الحج وفي الطواف الصيام عند فطره ومن ذلك هذا الدعاء عقب هذا العمل الذي هو صالح بنشر العلم لان العلم عمل

صالح نفعه ماذا - [00:20:08](#)

متعدي ونفعه اذا صلحت النية مستمر دائم. الصلاة نفعها لصاحبها لكن العلم في بثه ونشره متعدي انظروا نحن كم عددنا الان؟ رجالا

ونساء وعبر آ الانترنت ممن استفادوا في هذه المجالس - [00:20:38](#)

ينبح للشيخ وغيرنا ممن قبلنا وفي زماننا وممن بعدنا وهذا شيء يكتبه الله جل وعلا اذا قبل العمل من عبده كتب له من الاجر والقبول

ماذا يخطر على باله؟ انظر الى ما كتبه علماء الاسلام النووي قبله الامام البخاري واحمد ومسلم - [00:20:58](#)

كيف لهم مئات السنين وهم يدعى لهم؟ ومن بعدهم هذا بركة العلم. المقام الثالث ايضا انه يتوصل الى الله بعد هذا العمل الصالح

يتوصل الى الله بمغفرة الذنوب وستر العيوب. ومعلوم ان من التوسل المشروع التوسل المشروع - [00:21:18](#)

ثلاثة انواع توسل الى الله باسمائه الحسنی وصفاته العلى والاصل فيه قول الله جل وعلا ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها اي توسل

الى الله واسأله بها. ولو الذين يجحدون في اسمائهم فيجزون ما كانوا يعملون - [00:21:38](#)

المقام الثاني التوسل الى الله بدعاء الصالح الحي كالاب والام كالنبي والعالم بدعائهم في حال حياتهم. آ المقام الثالث التوسل الى الله

بماذا؟ بالاعمال الصالحة. والاصل فيه ما جاء في قول - [00:21:58](#)

جاء في حديث ابن عمر في الصحيحين في خبر الثلاثة الذين كانوا من قبلنا واطبق عليهم الغار. توسل احدهم ببره لوالديه بل بكمال

البر توسل الثاني بعفته عن الفاحشة حتى من احب الناس اليه بنت عمه. توسل الثالث الى الله بماذا؟ بايفاء الحقوق واداءه واداء -

[00:22:18](#)

الحقوق اهلها ومن ذلك التوسل الى الله بالعمل بالعلم بنشره ونظمه وتأليفه أسأله مغفرة الذنوب جميعها او جميعها الذنوب اه مضاف اليه

فما بعدها من الفاظ التوكيد وجميع حكمها حكم المؤكد. ولهذا الفاظ التوكيد. مثل البدن مثل الصفة تسمى في اللغة بماذا؟ بالتوايع -

[00:22:38](#)

لما قبلها رفعا ونصبا وحفظا وتعريفا وتنكييرا وتأنيثا. ولهذا قال أسأله مغفرة ذنوب جميعها الذنوب والستر للعيوب ان يستر

عيوبنا اي والله ونحن ونحن نلح على الله بما دعا به المؤلف نسأل الله لنا جميعا مغفرة ذنوبنا مغفرة مغفرة ذنوبنا وستر عيوبنا وان -

[00:23:08](#)

سبحانه الى سيئات. وان يبدل سيئاتنا الى الحسنات. هذا الدعاء دعاء نافع فان الله اذا ستر على عبده ذنبه ولم يفضحه وانما

تجاوز عنه بكريمه بما هو اهل سبحانه وهو اهل التقوى والمغفرة وغفر له ذنبه - [00:23:38](#)

فهذا هو ما يتمناه العبد من ربه. وغاية ما يتمناه لان من ستر ذنبه عاد كمن لا ذنب له. ومن غفر ذنبه عاد بريئا من ذنوبه ولم يبق له من ذنوبه شيء. ولهذا لاحظوا الاعمال الصالحة العظيمة كالحج المبرور الذي لم يرفث فيه صاحبه ولم يفسق - [00:23:58](#)

ولم ها؟ ولم من حج فلم يرفث ولم يفسق. رجع من ذنوب به كيوم ولدته امه. نعم. ثم الصلاة والسلام ابدًا. تغشى رسول المصطفى محمدا. اللهم صلي وسلم عليه. ثم الصلاة والسلام ابدًا. دائما يعني. الابدية هنا هي الديمومة - [00:24:18](#)

لمن؟ على من تغشى اي تعم. المصطفى تعم الرسول المصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم تغشاه اي تعمه تعم من بعده كما سيعطفه يعطفهم عليه. الرسول وهذا من اوصافه يا ايها الرسول بلغ ما - [00:24:48](#)

انزل اليك من ربك. انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. المصطفى اسم مفعول. من اصطفى يصطفي هو مصطفى عليه الصلاة والسلام. اي اصطفاه ربه بهذه الوظيفة. كما قال سبحانه الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس. وقوله - [00:25:08](#)

تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته محمدا عينه بالاسم وهذا بعض حق النبي عليه الصلاة والسلام علينا ان نكثر من الصلاة والسلام عليه. لما؟ لانه هو السبب في هدايتنا في اولنا واخرنا - [00:25:28](#)

لا سبب في الهداية الا من طريق النبي عليه الصلاة والسلام. الذي بعثه الله لنا هاديا مهديا رؤوفا رحيمًا باهل الايمان. فبعض حقه علينا ان نصلي ونسلم عليه واصل حقه علينا واصل فرض حقه علينا ان نؤمن به ونطيعه ونتبعه ونجله ونعظمه ونعززه ونوقره - [00:25:48](#)

فلا نقدم على هديه اي هدي ولا على طريقته اي طريق وانى اعجب يا ايها الاخوة ممن يدعي انه يعظم رسول الله يحبه ويجله ثم يقدم هدي غيره على هديه. سواء كان الغير هؤلاء طرق الفها ونشأ - [00:26:18](#)

او تعصب لاقوال لاقوال نشأ عليها ومضى عليها او جماعات فيدعي انه يحب الرسول ثم تقدم هدي غيره على هديه او يكون في المقابل الاخر من اعجب في الشرق او بالغرب ممن تغرب او تشرق فيقدم هديه - [00:26:38](#)

قم على هدي الرسول صلى الله عليه وسلم. ولهذا عند التطبيق يتمحص الدعي من الصادق في دعواه تعي ممن صدق في دعواه واعجب من هذا ممن يدعي حب الرسول ثم يزيد. ويبتدع في دينه وفي سنته - [00:26:58](#)

ما وسعته سنة الرسول ولا وسعه هديه حتى ذهب يستحسن بعقله. ويزيد بعقله وبشرعه على دين كانه بلسان حاله يقول الرسول ما اكمل حتى احتجنا الى ان نكمل نحن شيئا لم يكمله ولم يتمه في دينه. ايضا يا ايها الاخوة - [00:27:18](#)

ممن ينتقص من هدي الرسول وابتغي طريقة غيره اما اعجابا بهما حبا لهم يبتغي بها ويكمل به ما يزعمه من دين الرسول انتقاصا له وهذا ايضا قد فارق في حاله وفي مقاله آآ اتباع - [00:27:38](#)

يقول عليه الصلاة والسلام هذا هو فرض حق الرسول علينا باتباعه وتصديقه والا نبتغي ولا نرتضي بغير طريقه ومن هذه طريقا. هذا فرض اما المستحب ها هنا او بعض حقه علينا وهو الصلاة والسلام عليه - [00:27:58](#)

والبخيل من هو؟ ما هو البخيل الذي شحذ الدرهم والدينار والثوب والمتاع والطعام؟ البخيل من ذكر عنده رسول الله ثم لم يصلي ولم يسلم عليه. بل هذا مع بخله مرغم انفه. رغم انف امرئ ثم رغم انفه. قالوا من يا رسول الله - [00:28:18](#)

في الحديث الاخر قل امين. قل امين. امن مرتين فرغم انف فرغم انف امرئ ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم فلم يصلي عليه. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. ثم جميع صحبه والال - [00:28:38](#)

الائمة الابدان. هذه الصلاة او هذه الصلاة والسلام تغشى الرسول اي تعم. وتعم معه جميع صحبه واله الان والصحب ما العلاقة بينهما؟ هل الصحب من الان هنا الان من الصحن الصعب من الان. لان ال الرجل اتباعه سواء من اهله - [00:28:58](#)

وقرابات او ممن كانوا على طريقته محبته. فهم من اله. فاذا هذا ثم جميع صحبه والال هي الان عطف عام على خاص. ولو قال ثم جميع اله وصحبه لعطف خاصا على عام. ولهذا - [00:29:28](#)

الصحابة في ال النبي عليه الصلاة والسلام من جهة عموم الال وهم الاتباع. الان على مراتب اولهم من هم الزوجات ثم الابناء ثم الاقرباء ثم الجيران ثم الاحباب هؤلاء هم ال الرجل. هم ال الرجل كما نطقت به لغة العرب خلاف ما ذهب اليه - [00:29:48](#)

من لم يدري لغة العرب من ذوي العجم فان بعض العجم قصر الالة في من؟ في علي و وبعض ذرية حتى اخرج الزوجات امهات

المؤمنين اخرج الاخوان علي ال جعفر وال عقيل - [00:30:18](#)

الطالب ممن امن منهم اخرج ال العباس اخرج اعمام النبي واخرج من باب اولى بقية الصحابة. ثم جميع صحبه ويدخل في الان نحن

ايها الاخوة. فان من امن بالنبي ولو بعد مدة مدة طويلة هو من اله لانه ممن من اتباعه - [00:30:38](#)

من اله وهم اتباعه وفي مقدم هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم الذين وصفهم بقوله السادة الائمة الابدان فهم سادة جمع والسادة جمع

سيد. السادة جمع اسياد والاسياد جمع سيد فهي جمع جمع وهم اسياد في العلم وفي الدين وهذا نعتقه دين ان الصحابة -

[00:30:58](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام هم اسيادنا في علم في علم الشريعة وفي دين الله جل وعلا. وهم ائمة. والائمة في القرآن على نوعين

ائمة الى الهدى كما قال الله جل وعلا في اخر الفرقان وجعلنا للمتقين اماما - [00:31:28](#)

ويكون اماما ايضا الى ضلالة. وجعلناهم ائمة يهدون الى النار. كما في اية الف لام ميم السجدة. فالامام هو القائد الذي يتبعه غيره.

فالامام قد يكون امام الى هدى فالانبياء وكالصحابة وكالعلماء وقد يكون امام - [00:31:48](#)

ام ضلالة كرؤوس البدع؟ ولهذا لما خط صلى الله عليه وسلم خطا طويلا مستقيما وخط عن جنباته خطوطا فقال هذا صراط الله

المستقيم. وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه. في بعض - [00:32:08](#)

الفاظ على كل سبيل منها امام يدعو اليه. من اجابه البنا قذفوه في النار. لانهم ائمة الى ماذا؟ ائمة الى النار على رأس كل سبيل منها

امام يدعو اليه لانهم ائمة الى النار. والاصل فيه كما سمعتم في اية السجدة الف لام - [00:32:28](#)

حين السجدة وجعلناهم ائمتين يهدون الى النار. الابدال يبذل بعضهم بعضا. اي يعقب بعضهم بعضا. يعقوب بعضهم بعضا فيبقى الدين

محفوظا بهؤلاء الائمة. وقد جاء في هذا الحديث صححه شيخ الاسلام - [00:32:48](#)

ابن تيمية وغيره ان الله جل وعلا يبعث لهذه الامة من يبذل لها اي من يجدد لها امر دينها. فاذا خلف فاذا ذهب عالما ابدله الله بعالم.

وهؤلاء هم الابدان. ليس الابدان كما يعرف عند اهل الطرق. انهم من - [00:33:08](#)

يدعي التصوف او الزهادة انهم ابدان يتحكمون بالكون يتصرفون فيه نفعا وضرا وتديبرا وتصريفا لا هؤلاء شاركوا الله جل وعلا فيما

في خصائص الربوبية. الابدان التي يبذل بعضهم بعضا في - [00:33:28](#)

في العلم وفي الدين ولهذا هذه الامة ما فيها نبي الا نبي واحد من قبلنا من بني اسرائيل انبيائهم كثر. اما بدل الانبياء في بني اسرائيل

العلماء في هذه الامة - [00:33:47](#)

ولهذا جاء في حديث يروى من غير وجه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال العلماء في امتي كالانبياء في بني اسرائيل اي من حيث

الدلالة على دين الله وبيان صراط الله وبيان العقيدة وبيان دين الله جل وعلا حتى اذا ذهب العلماء خفى امر الدين واصبح لا -

[00:34:00](#)

يكاد يظهر الى ان يبعث الله جل وعلا ويقضي لهم من العلماء. ولاحظوا كيف ان الله حفظ دينه. الان الف وخمس مئة سنة والدين

محفوظ بماذا حفظ؟ ما اسباب حفظه؟ من اعظم الاسباب - [00:34:20](#)

العلماء الذين يبينون معنى كلام الله ويبينون معنى حديث رسول الله ويوضحون للناس دينهم. تصيب المسلمين مراحل ظعف فينهظ

علما ويقيد الله اهل دينه علما يجددون امر هذا الدين ومن درس من معالمة ومن اصوله فيبقى عند اذن الدين ماذا؟ قويا الى ان يشاء

الله جل وعلا. نعم - [00:34:35](#)

تدوم شرمدا بلا نفاذ ما جرت الاقلام بالمداد ما هي هذي التي تدوم شرمدا بلا نفاذ؟ الصلاة والسلام والدعاء من الله والدعاء الى الله

بالصلاة على فلان بان يثني الله عليه ويذكره في ملأه الاعلى. والسلام دعاء بالسلامة - [00:35:02](#)

من الافات والعيوب والنواقص والذنوب. دعاء بالتسليم له. تدوم هذه الصلاة والسلام شرمدا ترمد هو ابد الابد. بلا نفاذ اي بلا انقطاع

النافذ المنقطع النافذ ما هو؟ المنقطع كما قال الله جل وعلا - [00:35:26](#)

ولو اننا في البحر من شجرة اقلام والبحر يمدد من بعده سبعة ابحر ماء نفتد اي ما انقطعت كلمات الله تنقطع الاقلام والاحبار ولا ينقطع كلام الله جل وعلا الى نفاذ اي بلا انقطاع ما جرت الاقلام بالمداد - [00:35:53](#)

يقول ان هذا الصلاة والسلام ارجو انها تستمر وتدوم ابدا وسرمدا ما جرى قلم بمداد. سواء اقران البشر او اقلام غير البشر حتى اقوال الملائكة. وهذا من فقه الناظم رحمه الله ان صلاته وسلامه دائمة. ولهذا بعضهم يقول الصلاة - [00:36:13](#)

والسلام ابدا ما حج البيت حاج او اعتمر وهذا اقل من مما جرت به الاقلام والمداد. او يقول بعضهم صلاة وسلام ابدین بعدد حبات الرمل. اي انه غير متناسق والمراد هنا ان الصلاة والسلام غير منقطعة بل غير متناهية بل كثيرة لحق هؤلاء علينا وفي مقدمهم سيدنا وعظيمنا - [00:36:33](#)

محمد عليه الصلاة والسلام. نعم ثم الدعاء وصية القراء جميعهم من غير ما استثنائي. اه الان الناظم يوصيكم بوصية ثم الدعاء يرجو منكم يا معشر القراء يا من قرأتم نظمة واستفدت من علمه و - [00:36:58](#)

نهلت من مما دلکم عليه لا يرجو منكم جزاء بمال او شكورا انما يرجو منكم الدعاء ثم الدعاء وصية الرء جميعهم من غير ما استثنائي. اسألهم ان يدعوا لي. المؤلف متى توفي - [00:37:26](#)

توفي ها لا بعد ولد ها الف وثلاث مئة وسبعة وسبعين. توفي رحمه الله سنة سبع وسبعين. يعني كم له من سنة نحو كم؟ تسعة واربعين سنة صح ولا لا - [00:37:47](#)

نحو من خمسين سنة الان يسألکم الدعاء له نعم ويدعی له لانه صنع الينا معروفا وعند ذوي الكرام وذوي المروءة من صنع الينا معروفا نكافئه ولو بالدعاء. في الحديث من صنع اليکم معروفا فكافئوه - [00:38:12](#)

فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا اي تظنوا انکم قد كافأتموه. الاخر من صنع اليه معروفا قال جزاك الله خيرا فقد ابلغ بالثناء فنحن ندعو له ونسأل الله ان يتغمده في رحمته وان يجزيه عنا وعنکم وعن المسلمين وعن الاسلام اعظم الجزاء واوفره فقد - [00:38:30](#)

امن ودلنا وارشدنا فجزاه الله عنا خير الجزاء. وهنا طلب الدعاء من الغير وش حكمه هذه مسألة لها اعتبار ما حکم ان يطلب الانسان من غيره الدعاء؟ هذي فيها تفصيل - [00:38:52](#)

اذا طلب الدعاء من غيره على سبيل انه يتعلق قلبه بهذا الغير بان يكون صالح. بان يكون له شأن فيتعلق قلبه به هذا المكروه لم؟ لان فيه نوع التفات القلب الى من؟ الى الغير. والمفروض ان القلب يتجه ويقصد من؟ لا يلتفت الى غير الله. اتجه ويقصد الله لا - [00:39:12](#)

يتجهوا ولا يلتفتوا الى غيره فهذا الدعاء بنوع الالتفات الى غير الله مكروه. طيب اذا طلب من غيره الدعاء له لمصلحة هذا الغير ومصلحته هو. وش حكمه هذا سنة ليس فقط مباح وجائز بل سنة. اذا طلب من غيره الدعاء لينتفع هو. ويستفيد هو. ولهذا روى الترمذي - [00:39:34](#)

الترمذي وغيره ان النبي عليه الصلاة والسلام لما استأذنه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه استأذن بالذهاب الى مكة ليعتمر قال له صلى الله عليه وسلم لا تنسنا يا اخي من دعائك - [00:39:58](#)

وعلى لا تنسنا يا اخي من دعائك هل النبي محتاج الى دعاء عمر علموني لا النبي ليس محتاج لا الى دعاء عمر ولا دعاء غير عمر لان الله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:40:20](#)

لكن اراد ان ينفع عمر كيف ذلك؟ بامرین او بامور كثيرة اهمها امران الامر الاول ان المؤمن اذا دعا لاخته لاحد في ظاهر الغيب كان هذا اجدي واولى بقبول دعائه لانه يؤمن على دعائه من؟ ملك من الملائكة الذين لا يعصون الله ما - [00:40:37](#)

امرهم فيقول امين ولك بمثل. فاذا هو منتفع. من هو؟ الداعي ولا المدعو له؟ الداعي. الامر الثاني فيها تطيب عمر ولهذا قال عمر رضي الله عنه بهذه الكلمة والله لو ان لي بها الدنيا وما فيها ما بلغت عندي مبلغا كان يطلب مني النبي هذا - [00:41:01](#)

تخيل انت ان علم من العلماء او فضل من الفضلاء يقول لك يا اخي لا تنسنا من دعائك ان هذه الكلمة فيها تشجيع لك. وفيها ماذا

ادخال للفرح والسرور عليك. كيف اذا قال هذا؟ خير من وصلت قدمه هذه البسيطة. النبي عليه الصلاة والسلام. الحسم يا ايها الاخوة
00:41:21 -

ولهذا العلماء تأملوا في هذه الكلمة لا تنسنا يا اخي من دعائك فوائد عظيمة ومنها تواضع النبي عليه الصلاة والسلام تواضعه ومنها
ايضا حاجته هو للدعاء. دعاء الله فاذا كان النبي يحتاج الى دعاء الله ويحتاج الى رحمة الله. كيف - 00:41:44

نصرف الدعاء اليه ونصرف الاستغفار اليه ونطلب الشفاعة والمدد وتفريج الكربات وقضاء الحاجات منه وهو مثلنا في حاجته
وافتقاره الى ربه جل وعلا على المقصود ان هذا الدعاء فيه فوائد عظيمة في التوحيد وفي الاخلاق وفي السلوك وفي الاداب. ثم
الدعاء وصية القراء جميعهم من غير ما استثناء - 00:42:03

وهذا الامر وهو طلب الدعاء من الناس بعد او من الطلبة بعد الفراغ من العلم آآ طريقة عند اهل العلم لان طلبه العلم الاصل فيهم انهم
اهل الصلاح. واهل ماذا؟ واهل عبادة. وان علمهم اثمر فيهم عملا صالحا واعتقادا حسنا - 00:42:26

فهم مظنة اجابة الدعاء فدعائهم من انواع التوسل المشروع لانه من طلب الدعاء ممن من الحي الصالح القحطاني رحمه الله صاحب
النونية الذي نطلعها يا منزل الايات والقرآن بيني وبينك حرمة القرآن. اشرح به صدري لمعرفة الهدى واعصم به قلبك - 00:42:46
من الزيغان الى ان قال ان الذي هو في المصاحف مثبت بانامل الاسياخ والشبان هو لفظ ربي اية وحروفه ومدادنا والرق مخلوقان
الى ان قال كما ساسمعتكم فيما يتعلق بالفتنة - 00:43:12

دع ما جرى بين الصحابة في الوغى بسيفهم يوم التقى الخصماني فقتيلهم منهم وقتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحومان والله يوم
الحشر ينزع كل ما تحوي صدورهم من الاضغان اكرم فاكرم بعائشة الرضا من حرة ذكر مطهرة الازار حسان اكرم بغاطمة الرضا
وبزوجها ومن هما لمحمد غصنان - 00:43:28

اثنان اصلهما بروضة احمد لله در الاصل والغصنان. قال في اخر نظمه بالله قولوا بالله يسأل الناس بالله الله قولوا كلما انشدتموه رحم
الله صدك يا قحطاني وهذا من هذا القبيل. ثم الدعاء وصية القراء جميعهم من غير ما استثنائي. نعم - 00:43:53

يسر بعدد الجمل تاريخها الغفران سفحا وادع لي. نعم كرر لكم طلب الدعاء له. وختمها بطريقة معروفة في الحساب والعد عند العلماء.
وهم يعدون اه اليبات ويعدون العدد بحسب حروف الجمل - 00:44:18

وحروف الجمل هذه اه الحروف لها مقابل بالاعداد. قال ابياتها يسر. يسر بحروف الجمل او بعدد الجمل وهذا كان يعمل به حتى في
الفرائض. قبل ان يعرف الناس طريقة الحساب الحديث كان حسابهم في المواريث والفرائض حروف الجمل - 00:44:37
يسر يعني مئتين وسبعين لان الياء يقولون ان ان الياء عشر والسين ستين. والراء مئتين. المجموع كم؟ مئتين وسبعين. لكن هذا
يشكل لمن عد هذا النظم المنظومة تقريبا مئتين وتسعين بيت او وزيادة. لكن اذا احدثت منها المقدمة والمؤخرة والخاتمة -

00:45:03

يصح بعدها كم ها مئتين وسبعين بيت. تاريخها متى أورخت؟ تاريخها الغفران. ولاحظ هذه المناسبة. الغفران لانه سأل الله مغفرة
الذنوب وستر العيوب. تاريخها الغفران قسأ. افهم يعني ارجعها الى الى حروف الجمل. الغفران الف - 00:45:29

لام غين فاء راء الف النون. الالف واحد واللام بحسب بحروف الجمل ثلاثين. كم هذي واحد وثلاثين احسبوا معي يقول الاول دقق
الحساب تطول العشرة لاحظوا معي الان الالف واحد. واللام ثلاثين والغين ثمانين. والفاء - 00:45:52

الغين الف والفاء ثمانين كم صارت؟ الف وواحد الف واحد عش يا اخواني الالف واحد واللام ثلاثين. واللام والغين الف. ها والراء ها
الالف واحد واللام ثلاثين هذي واحد ثلاثين والغين الف كم صار - 00:46:18

الف واحد وثلاثين والفاء ثمانين الف ومئة وحداش. والراء مئتين الف وثلاث مئة واحد عش والالف واحد الف وثلاث مئة واثني عش
والنون خمسين صارت الف وثلاث مئة واثني وستين يعني انه رحمه الله اتم نظمها في عام الف وثلاث مئة واثنتين وستين. قبل

وفاته بكم سنة؟ وقد - 00:46:51

توفي ثلاث سبع وسبعين بنحو خمس عشرة سنة وتاريخها الغفران فافهم وادع لي. جزاه الله عنا وعنكم وعن المسلمين خير الجزاء.

وبارك لنا وياكم بالعلم النافع ورزقنا عملا صالحا فان العلم يا ايها الاخوة لا يكون نافعا الا اذا اثمر التقى والصالح واثمر الهدى -

[00:47:22](#)

قد يكون العلم العلم هو مقصود لنفسه. العلم وسيلة الى دين الله جل وعلا طاعة وتقى. وصالحا. من الناس من اوتي لكنه لم يعمل بعلمه وعالم بعلمه لم يعملن معذب من قبل عباد الوثن المقصود بالعلم ايها الاخوة العمل - [00:47:49](#)

العمل به واحذر ان تتعلم العلم لذات العلم لجمع المعلومات هذا ما فيه لك منة. فان الله شبه قوما هذا كان همهم بالحمير. يحمل او تحمل اسفارا. يحملون اسفار على - [00:48:09](#)

ولم يستفيدوا منها. كالذي يحفظ معلومات ولا ينتفع بها. والمقصود من العلم ماذا؟ العمل به. والتدين لله به اعتقادا وقولا وفعلًا. بهذا يكون العلم نافعا. ويكون العلم ضارا اذا لم يعمل به - [00:48:27](#)

هذا اول من تسعر بهم النار يوم القيامة قارئ القرآن قرأه وحفظه ولم يعمل به ولهذا قال الناظم وعالم بعلمه لم يعملن. معذب من قبل عباد الوثن. او ما استشعر بهم النار ثلاثة رجل قرأ القرآن ليقال - [00:48:47](#)

عالم حصل معلومات لكن ليمدح ورجل جاهد ليقال شجاع ورجل انفق لي قال منفق وجواد نعوذ بالله من الخذلان ومن اسباب الخذلان واسباب الطغيان رحم الله الناظم واتبعنا به على عمل صالح صحبة النبيين - [00:49:05](#)

والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وبهذا المجلس يتم الكلام آآ والمباحثة وآآ دارس على هذا النظم العظيم وقد اخذنا فيه ثلاث دورات. فجزى الله القائمين على هذا الجهد خيرا عظيما - [00:49:25](#)

وجزاهم على اعانتنا على انفسنا لمدارسة هذا النظم الجزاء الاوفر وانتم كذلك يا ايها الاخوة على صبركم وتحملكم جلوسكم فان من وفق فجلس في هذه الدورات الثلاث لهذا النظم ولغيره يتعلمه احتسب على الله جل وعلا ان الله لا يخيب - [00:49:45](#)

تسعة ولا يضيع عمله ولا رجاء والى ما تيسر من الاسئلة قال الناظم في المنظومة السابقة في ذكر فضائل الصحابة. كذلك في التوراة والانجيل صفاتهم معلومة معلومة التفصيل. هل اشارات هالك - [00:50:05](#)

السموية هل اشارت الى بعض فضائل الصحابة؟ ام انه جاء فيها ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ نعم يا ايها السائل او السائلة هذه الكتب السابقة الثورات والانجيل اشارت الى فضل الصحابة. ونص الله عنها عليها في القرآن. في اخر سورة - [00:50:25](#)

الفتح محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا فيما هو في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستوى - [00:50:46](#)

فاستغرب على سوقه يعجب الزراع يعني جاء وصف هؤلاء الصحابة في التوراة والانجيل. بل جاء وصف كبار الصحابة في اعيانهم. ذكر ابن كثير في تاريخه وغيره ان رجلا دخل كنيسة في انطاكية فوجد صورة الرسول مجسمة - [00:51:05](#)

ادي الكنيسة وسورة ابي بكر وعمر ولم يأتي بكر وعمر تلك البقاع لكن من دقة وصف النبي وصف صاحبيه في كتبهم استطاعوا ان يرسموها وهم عندهم ماذا؟ عندهم فن رسم والان في الادلة الجنائية وغيرها يرسمون صورة من؟ المشتبه به من وصف الواصف له فمن مبالغة وصفهم في كتبه - [00:51:25](#)

وفي الصحابة وصي النبي عليه السلام استطاعوا ان يرسموهم ولم يطلعوا عليهم ما هي افضل الكتب في العقيدة؟ الكتب في العقيدة كثيرة والحمد لله المؤلفات فيها كثيرة واعظم كتاب في العقيدة هو كلام رب القرآن - [00:51:48](#)

تستمد العقيدة والايامن. ويستمد العمل الصالح والعلم النافع. ومن عول في دينه ولا في عقيدته على غير القرآن فهو هالك وضال. ثم السنة النبوية سنة النبي عليه الصلاة والسلام قولية كانت او فعلية او تقليدية هي مصدر من مصادر العقيدة - [00:52:05](#)

وايضا ما كتبه العلماء من ائمة الاسلام كالامام احمد وقبله الامام مالك والشافعي وابو حنيفة مما رواه عن التابعين وعن مما كتبه البخاري ومسلم واهل السنن واهل المساجد والصالح والمعاجم هذه مستمدات العقيدة الصحيحة. ثم في القرون الاخيرة العلماء رتبوها ترتيبا يناسب حال ابطال - [00:52:24](#)

وحال المبتدئين وحال الدارسين. فجعلوها في مختصرات ومتوسطات ومطولات وشروح وهودود. كل ذلك عناية بهذه العقيدة. وتدرج

فيها ان يبدأ طالب العلم بثلاثة الاصول ويحفظ الفاظها ويفهم معانيها. وبعدها بالقواعد الاربعة يحفظ لفظها ويفهم معناها. ثم بكتاب التوحيد وهو ستة وستون بابا - [00:52:48](#)

والاخوان في الدورة عنوا بهذا الكتاب جزاهم الله خيرا. على مدى ثلاث دورات وربما نحتاج فيها الى رابعة. وهذا هو الظاهر كتاب التوحيد حفظ ابوابه والفاظه وفهم معانيه سبب للعناية والترسخ بهذا الباب في باب العقيدة. وبهذا الفن فن التوحيد - [00:53:14](#)

ثم بعده بكشف الشبهات لتحل امامك كثير من شبهات المخالفين. الذين قذفوا وقذعوا وسبوا ونفروا وشتموا هذه العقيدة السلفية الصحيحة وفي كشف الشبهات ذكر الشيخ ثلاث عشرة شبهة مما يدلي بها اعداء التوحيد واعداء العقيدة فحلها لكم باصول عامة وبقواعد جامعة. بعدها - [00:53:34](#)

يقرأ طالب العلم العقيدة الواسطية. لشيخ الاسلام ابن عباس ابن تيمية وهي اصل وقاعدة في توحيد الاسماء والصفات. فيحفظ الفاظه اذا كان جاد في طلبه ويتفهم معانيها. ولهذا شيخ الاسلام لما - [00:54:00](#)

غضب عليه علما زمانه من الاشاعرة والجهمية والمعتزلة وامثالهم. والصوفية مشوا به الى السلاطين وهكذا علماء سوء دائما اذا عجزوا عن الحجة والبيان فرعوا الى من؟ الى القوة والسلاطين فقالوا ان هذا خالف المسلمين وخالف عقيدة الاسلام. فاحظر شيخ الاسلام عند نائب السلطنة في دمشق - [00:54:17](#)

فجئ به بالعقيدة الوسطية وقرأت على مسامع القوم. قال شيخ الاسلام انا اتحداهم ثلاث سنوات ثلاث سنوات اتحداهم يأتون بحرف واحد فيها قال فيها السلف. فعجزوا ولهذا عنيت عني المسلمون بهذه العقيدة. وتلقيت بالقبول والحفظ والعناية. ايضا يقرأ الحموية - [00:54:42](#)

يقرأ بعدها التدمرية تدمر كل شيء بامر ربها لانها اصول وقواعد في الرد على الباطنية الرد على الجهمية الرد على المعتزلة الرد على المتكلمين من الاشاعرة والماتوردية وغيرهم في انحرافاتهم في توحيد الاسماء والصفات - [00:55:04](#)

ان كان عنده همة عالية يقرأ العقيدة الطحاوية وشروحه وشرح ابن ابي العز عليها. فهذا شرح ماسع مرضي عند العلماء. ثم ان كانت عنده همة عالية فيقرأ النونيل ابن القيم. حكم المحبة ثابت الاركان ما للصدود بفصل ذاك منك يدان - [00:55:24](#)

ان وقاضي الحسن نفذ حكمها فلذا اقر بذلك الخصمان واتت شهود الوصل تشهد انه حق جرى في مجلس الاحسان الى ان قال ان كنت كاذبة الذي حدثني فعليك اثم الكاذب الفتان جهل بن صفوان وشيعته الاولى جحدوا صفات الواحد الدين - [00:55:44](#)

يعني وما بعدها من كتب الردود والمطولات يستفيد منها طالب العلم في تأسيسه وردة على المخالفين اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان - [00:56:04](#)

لا اله الا الله هذه اسئلة كثيرة متنوعة يا اخوان على كل حال يقول هذا السائل هل اليهود والنصارى كفار؟ ام مشركون؟ وما الفرق بين الكفر والشرك؟ نعم اليهود والنصارى كفار. من الذين كفرهم - [00:56:48](#)

سفرهم الله جل وعلا في القرآن كفرهم نبيه صلى الله عليه وسلم في سنته فنحن نكفرهم لان الله ورسوله كفراهم ولا كرامة لهم بذلك وانواع من كفرهم الله ورسوله تأصيلا يا ايها الاخوة عن ثلاثة انواع - [00:58:37](#)

هناك من كفرهم الله ورسوله جنسا كاليهود والنصارى. جنس اليهود كفار بتكفير الله لهم. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا - [00:58:54](#)

هذا الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد. والنبي يقول عليه الصلاة والسلام لعنة الله على اليهود والنصارى اخذوا قبور انبيائهم مساجد. اذا ما كفر هؤلاء؟ الله وكفرهم رسوله. كما كفر الله ورسوله عموم المشركين - [00:59:14](#)

فجوس والكافرين اذا كفر هؤلاء جنسا ولا كرامة لهم. فاذا قال قائل لا هؤلاء ما هم بكفار ولا اخوانا او ذولا لا نكثهم فقد رد على من؟ على الله وعلى رسوله. ولهذا من نواقض الاسلام الناقض الثالث من لم - [00:59:34](#)

يكفر المشركين او شك في كفرهم او صحح مذهبهم فقد اتى ناقضا من من النواقض تدرون لم لانه اعترض ورد ولم يقبل بتكفير الله لهم ولا بتكفير النبي صلى الله عليه وسلم له. اذا هذا النوع الاول من كفرهم الله - [00:59:54](#)

رسوله ماذا؟ جنسا. هناك من كفرهم الله ورسوله عينا. ابليس وش راىكم كافر ولا ما هو كافر؟ لان الله كفره ورسوله الصلاة. فرعون كافر. فرعون هذه الامة من هو؟ ابو جهل كافر ولا مسلم؟ كافر. ابو لهب - [01:00:14](#)

اب كافر بتكفير الله ورسوله لها. امرأته حمالة الحطب وش اسم امرأته في المناسبة؟ لا ام قيل هذي كنيتهما ما هي باسمها انت ابو محمد اسمك ابو محمد؟ لا كنيته اسمك احمد اذا ام جميل كن ي - [01:00:34](#)

ايش اسمها؟ اسمها اروي بنت حرب اخت من؟ ابي سفيان وهي ام جميل حمالة الحطب وهي كافرة بعينها لانها في النار. اذا من كفرهم الله ورسوله عينا نكفرهم عينا ولا كرامة. ولا نزايد. الصنف - [01:00:54](#)

الثالث والنوع الثالث من كفرهم الله ورسوله وصفا اذا اتصفوا بوصف كفرهم الله ورسوله به مثل من؟ المستهزئ بالله وباياته ورسوله قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون؟ لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - [01:01:14](#)

ان نغفو عن طائفة منكم نغذب طائفة لانهم كانوا مجرمين. اذا من كفرهم الله وصفا يكفرهم وص لكن وضع تحت خطين من الذي يطلق عليهم وصف التكفير؟ العامة الغوغائية الشباب - [01:01:34](#)

المتعلمين المتعلمون ابا الذي يطلق عليهم هذا الوصف احد صنفين اما القضاة الشرعيون في المحاكم الشرعية تحكم بشرع الله او العلماء الذين يعرفون الكفر الاكبر والاصغر وشروطه وموانعه وينزلونه على مستحيل - [01:01:54](#)

فقيه واوصافه اذا التكفير ما هو امر امر تافه وامر سهل يلقيه الانسان على من خالفه ومن لم يوافق في رأيه. التكفير حكم شرعي محض مرده الى الله والى رسول الله صلى الله عليه وسلم. تقول ما الفرق بين الكفر والشرك؟ الكفر اعم من الشرك. والشرك - [01:02:14](#)

واخص من الكفر فكل كفر شرك. وليس كل شرك كفر. ايهما اوسع دائرة؟ الكفر. وايهم الدائرة الاضيق الشرك الان من جعل مع الله شركا في الدعاء قال يا حسين مدد او يا بدوي هب لي ولد وش يسمى هذا - [01:02:34](#)

شرك وهذا كفر. طيب من سب الله؟ هل وقع في الشرك؟ وقع في الكفر لان الكفر عندنا او ساعة. وضح الفرق بينهما يا اخواني يقول هل يصح الدعاء بهذه الصيغة؟ او بهذه الصورة اللهم صلي على محمد عدد حبات الرمل وعدد اوراق الشجر وعدد - [01:02:54](#)

صلاة المطر؟ نعم. يعني صل على نبيك صلاة دائمة. لا انتهاء لها. صلوات الله وسلامه عليه. ارجو من فضيلتكم شرح باختصار الفرق بين اهل السنة والجماعة وبين المعتزلة والاشاعرة والجهمية. من حضرت الدورة واستفاد منها اظنه تبين له الفروق بين اهل - [01:03:14](#)

للسنة والجماعة وبين هؤلاء الفرق. ويضيق هذا المقام اختصارا على الشرح للشرح بما طلبه السائل هذا يقول بما انه يجوز التوسل بدعاء الصالحين والعلماء ونحن نحسبك منهم ولا نزكي على الله احدا لا - [01:03:34](#)

والله ما انا من العلماء ما انا الا طالب علم والا في الحقيقة فانا قبيل بعلم واما انك تحسبني العلماء لا والله اخطيت فهل دعوت لنا باخر الدرس دعوة جامعة في امور الدين والدنيا؟ وان ييسر الله لي ولكل حامل الوضع والولادة. ويرزقك - [01:03:54](#)

بالذرية الصالحة سألتنا الاخت امرأة حامل او على وشك وضع. ونحن نجيبها الى دعائها. لا سيما ونحن بين اذان واقامة. والدعاء دعاء بين الاذان والاقامة مظنة ماذا؟ الاجابة في انتظار اداء فرز من فرائض الله علينا. وفي اخر درس واخر عمل نرجوا ان يكون - [01:04:14](#)

من العمل الصالح المقبول عند الله. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العلی. نشهد بانك انت الله لا اله الا انت الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد اللهم يا من ان يا ذا الجلال والاکرام يا بديع السماوات والارض الا لما شملتنا جميعا - [01:04:34](#)

برحمتك وسترت علينا جميعا عيوبنا ويمنت كتابنا ويسرت حسابنا واجملت لنا كل امر نطلبه مما تحبه اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. اللهم اجعل علمنا - [01:04:54](#)

زيادة لنا في طاعتك وبعدا لنا عن معصيتك ورقيا الى درجات مرضاتك. اللهم اجعلنا في عليين اخوان على سر متقابلين لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا والمسلمين. اللهم هون على كل مسلم كل عسير. اللهم يسر لنا كل يسير. اللهم - [01:05:14](#)

وجنبنا العسر ويسرنا ليسرى واغفر لنا في الآخرة والأولى. اللهم واعز الإسلام وانصر المسلمين. انصر دينك وكتابك وسنة نبيك على العالمين انصر يا الهنا من نصر الدين وخذل من خذل عبادة المؤمنين اللهم من خذل عبادك وأوليائك اللهم فاخذه اللهم فاخذه -

01:05:34

ومن اراد بنا او بالمسلمين سوءا او مكيدة. اللهم اشغله بنفسه واجعل تكبيره تدميرا عليه. وادر عليه دائرة السوء يا سميع الدعاء يا قوي يا عزيز. اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين في كل مكان. اللهم نفس كرب المكروبين. اللهم واشف مرضى المسلمين وارحم -

01:05:54

موتانا وموتاهم يا اكرم الاكرمين. اللهم اجمعنا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. في الفردوس الاعلى واحشرنا في زمرة. واوردنا حوضه وامنا شفاعته برحمتك يا ارحم الراحمين. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

01:06:14

01:06:34 -